

ادب وتاريخ

« تأليف الدكتور محمد صبري أستاذ التاريخ الحديث بدار العلوم طبع في »
 « مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة في نحو ٣٤٠ صفحة »

هذا الكتاب أثر من آثار عناية مؤلفه بهذين الفنين ورسوم ملكتهما في نفسه
 فالفصلان الأولان منه ضمنهما الكلام على شاعرين هما قطب الشعر العربي وشيخنا شعراء
 العرب في العصور المتأخرة : محمود سامي باشا البارودي وسماعيل باشا صبري .
 وسيرة الاول تضمنت وصف صبوته . وصناعته الشعرية . وعلاقته بالثورة العراقية .
 ومنفاه في سيلان . وآخر ايامه . ثم مختارات من شعره . منها قوله من قصيدته العينية :
 (هذه الجزيرة قل لي هل ترى احداً بنأى به الخوف او يدنو به الطمع)
 (كانت منازل املاك اذا صدعوا بالامر كادت قلوب الناس لتصدع)
 (زالوا فما زالت الدنيا لفرقتهم ولا تعطلت الأعياد والجمع)
 والكلام على الثاني تناول ذكر صبوته . وسلامة ذوقه الشعري . وشعره في
 كهوانته . ومختارات من شعره . وبمداً تمام ترجمة الشاعرين على هذه الصورة عقد
 المؤلف فصلاً خاصاً بتاريخ الحركة الاصلاحية الكبرى في ايطاليا بين سنتي
 ١٨١٥ — ١٨٤٨ م . وبقية الكتاب فصول مختلفة كتبها المؤلف في أزمنة متعددة
 منها (مولير) و (بلاغة العرب) و (مهزلة في مأتم) الخ . والكتاب حسن الطبع
 والورق والتبويب يجدر بكل متأدب اقتناؤه والاستضاءة بنور أدبه . المهرجاني